كزيد فلم يدخل الفاء في خبره عند سيبويه ويدخل عند ابي الحسن الاخفش لكن بالحمل على الزيادة
فلا خلاف بينهما في الحقيقة ومنها ما يشتمل عليه بتضمنه معنى الشرط او مشابهته للشرط فالواقع
خبرا من الاول يجب دخول الفاء عليه بخلاف الثاني وذلك للمشابهة بان يكون ذلك المبتدا موصولا
او نكرة لابهامها كلمات الشرط والصلة او الصفة فعلا كالشرط لكلمات الشرطية اظهر في التعلق
بالفعل على الاصح فصار الخبر كالجزاء الذي يدخله الفاء وهذا دليل على انه لا شيء من كلمات الشرط
وجواز ترك الفاء في الخبر وكذا الموصوف بالموصول المذكور فيجري ذلك للمشابهة لا يكون مشتملا
على معنى الشرط بل اذا لم يوجد مانع عنه وهو ليت ولعل بل جميع نواسخ الابتداء غير ان
وان على راي صاحب اللباب شرح اللباب اذا تقرر هذا فنقول قوله هنا فليكن خبر المبتدا
الذي هو من بالفاء وانما كان بالفاء لان المبتدا اسم موصول وصلته فعل فكلما كان المبتدا كذلك
اذ كان
جاز دخول الفاء في خبره كما يجي بعد هذا وعدا بالواو وانما كان في فليكن بناء على ان
للمضارع ماخوذ من الكتاب والمشتق متضمن لما اشتق منه فان قلت للمناسب ان يقول ولكن في فليكن
اما تامة او ناقصة فلم يقل كذلك قلت بناء على ان التقسيم الى التامة والناقصة قد اشتهر
بهم
فيما بين المعربين بالنسبة الى كان دون غيره فان كان قبل ما يقتاد وله بلفظه بالتاء
قلنا نزيد التاء في امثاله ليفيد وحدة الالفاظ ان كانت لفظة كان ناقصة فكلمة
خبره اي فليكن الطالب للمجد مماثلا لعلي وان كانت تامة فكلمة حال من اسم كان ولو قال
حال من فاعل كان لكان اولى او صفة لمصدر محذوف اي كونا ككون علي انما قرر
المعنى المستقيم للمعنى لباب فعل مضارع فاعله مستتر فيه عايد الى علي فيه نظر لان

قوله فاعلم ... [illegible]

رجوعه الى المعنى المستقيم على تقدير كون الجملة خبر كان بعد الخبر فالاولى ان يقول عايدا الى
علي او الى الطالب الاول نصب على انه مفعول لباب ومحل الجملة الفعلية اما نصب على انه
خبر لكان بعد الخبر على تقدير الناقصة او على الحال من علي او محلها رفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي هو اي علي كرم الله وجهه باب الالف ولو قال على باب الالف بكان لكان اولى لئلا يلزم رجوع
الضمير الى الصمير الذي هو واصلة حذف موصولها اي كعلي الذي لباب الالف والصلة
مع الموصول في محل الجر لكونها صفة على الجملة مستانفة وعلى هذين الوجهين
الاخيرين لا محل لتلك الجملة من الاعراب لان الجملة التي التي وقعت صلة او مستانفة
من الجمل السبع التي لا محل لها من الاعراب ومعنى الاستيناف ان يقع جوابا عن سوال
مقدر واشار اليه بعينه لما قال فليكن كعلي كانه قال قائل ما شانه اي امره وحاله فاجاب
بقوله لباب الالف وهو يتبسم الواو في وهو للحال وهو في محل على الابتدائية
ويتبسم خبره والجملة الاسمية اعني المبتدا مع خبره في محل النصب للحالية وهذا القدر
كاف من الاقوال والله اعلم بحقايق الاحوال وقد حان اي قرب وقت الشروع
الى الاعراب هكذا وجدنا النسخ لكن المشهور تعدية الشروع بفي دون الى ديباجة
الكتاب اي المصباح بعون الله العزيز الوهاب لكن لا بد البعد الفراق ومنه قولهم لا بد من
كذا كانه قيل الافراق عنه لنا اولا من بيان امور اربعة كاينة في حسن نفسه لطالب
الامر لمطالعة النحو قوله علانية متعلق بالحث والقراءة على وزن الدراية مصدر قرا الامر الاولى
كل من تلك الامور الاربعة في اثبات وجوب قرانه بيانه اي بيان ذلك الاثبات انه قراه النحو

بقوله

كان